

المملكة تعيش نهضة تعليمية شاملة

الخط التمهيدية دعت إلى ضرورة تطوير الموارد البشرية لتنمية الإنسان السعودي



الرياض - البلاد

أكدت الخط التمهيدية المتلاحقة للمملكة العربية السعودية ضرورة تطوير الموارد البشرية من منطلق أن أبناء الوطن هم ثروته الحقيقية وأن تنمية الإنسان السعودي هي غاية التنمية ومهدفها.

وتعيش المملكة حالياً نهضة تعليمية شاملة ومباركة توجع بسبع عشرة جامعة يوزعة جغرافياً في جميع مناطق المملكة وتتمتع كل جامعة بخدر من الاستقلالية في المجالين الأكاديمي والإداري وتؤدي رسالتها العلمية المتغيرة في مدن جامعية صممت وفق أحدث الأساليب المعمارية الحديثة وفورت لها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الاعتادات المالية لتحقيق النجاح العلمي المريح للطلبة والباحثين.

ويبلغ العدد الكلي للكليات في مرحلة البكالوريوس وما دون البكالوريوس للعام الجامعي ١٤٢٥.١٤٢٥ هـ ٢١٤ كلية يدرس بها نحو ٥٧٤ ألف طالب وطالبة ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بها نحو ٢٥٢٠ عضو.

أما عدد كليات الجامعات فبلغ ١١٨ كلية يدرس بها أكثر من ٤٠٠ تخصص ويبلغ عدد أعضائه هيئة التدريس فيها يبلغ ١٦١٤٩ عضواً فيما يبلغ عدد طلاب الجامعات أكثر من ٢٢٤٥٤ ألفاً وطالبة.

ويبلغ عدد كليات المعلمين ١٨ كلية يدرس بها أكثر من ٢٢٢٠٠ طالب فيما يبلغ عدد الدارسين في كليات التعليم الفني والتدريب المهني نحو ٢٩٥٠٠ طالب من خلال ٢٤ كلية تقنية.

ويبلغ عدد كليات الهندسة ١٠٢ كلية يدرس بها نحو ٣٥١ ألف طالبة. أما عدد طلاب الكليات والمعاهد الصحية فيبلغ ٨١٥٥ طالباً وطالبة يدرسون في ٢٩ كلية ومعهداً صحياً.

وهناك مجموعة أخرى من الكليات تابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعهد الأدارة والقطاع الأمامي وبعض القطاعات الحكومية الأخرى.

وفي التقرير التالي نستعرض وثقافة الأبناء السعودية المراحل التاريخية لإنشاء المرحح الجامعية والمملكة.

وتأتى جامعة أم القرى بوصفها أول الجامعات في المملكة وأسست عام ١369هـ وفي نفس العام أنشئت كلية الشريعة بكلية المحرمة كاول مرح من مروح التعليم العالي بفهموه الحديث. وتضم الجامعة إحدى عشرة كلية بها أكثر من خمسين تخصصاً في مختلف العلوم ويدرس فيها أكثر من ثلاثة وعشرين ألف طالب وطالبة في مجالات الشريعة والهندسة والعلوم والتربية والمطبخ. وأنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١38١هـ امتداداً للدور الرائد الذي تتطلع به المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين وخصصت الجامعة ما نسبته 85 في المائة من مفاصلها للطلاب غير السعوديين الذين ينتهون إلى أكثر من ١٠٥ جنسيات من الدول الإسلامية ومن الأقاليم الإسلامية ست كليات يترواح بها ستة عشر تخصصاً في مجال الدعوة والسريرة النبوية ويبلغ عدد طلابها أكثر من خمسة آلاف وستمئة طالب.

وبنات جامعة الألام محدد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ورسالتها بتأهيل المتخصصين في الشريعة واللغة العربية عندما افتتحت كلية الشريعة

عام ١373هـ وكلية اللغة العربية ١374هـ وشكلت جلتان الكليات انطلاقاً الجامعة وبعد ذلك توالى افتتاح كليات الجامعة حتى أصبحت تضم حالياً اثنتي عشرة كلية يدرس بها أكثر من خمسة وعشرين ألف طالب وطالبة. من جانب آخر تقوم الجامعة بإيفاد عدد من المتخصصين من أساتذتها السعوديين للتدريس في المعاهد الناجمة لها في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة واندونيسيا واليابان وجيبوتي.

وتصنف جامعة الملك سعود بالرياض التي بدأت بكلية الآداب عام ١٣٧٧. ١٣٧٨ هـ واحدة من أكبر الجامعات في العالم تتواءم في مجالاتها التخصصية وأعدادها الطلابية ولها الأثر الفاعل في تلبية احتياجات الوطن في مجالات الطب والصيدلة والهندسة والزراعة والتربية والعلوم الإدارية والحاسب الآلي والآداب والعلوم الإنسانية.

ويبلغ عدد طلاب وطالبات الجامعة في جميع التخصصات أكثر من ثلاثة وخمسين ألف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في سبع عشرة كلية في مختلف التخصصات العلمية والنظرية.

وعن رؤفاد التعليم العالي في المملكة جامعة الملك عبدالعزيز في جدة التي بدأت في عام ١384هـ على هيئة جامعة أهلية بنيت من الحاجة إلى مواجهة متطلبات التنمية في المملكة وفي عام ١39١هـ صير قرار مجلس الوزراء بضم الجامعة إلى الدولة وأصبحت الآن واحدة من أكبر الجامعات في المملكة يدرس بها ما يقارب ثلاثة وخمسين ألف طالب وطالبة يتلقون دراساتهم العلمية في مختلف التخصصات من كلياتها السبع عشرة ويصل مجموع التخصصات بكليات الجامعة إلى سبعة وثلاثين تخصصاً بالإضافة إلى مستشفى جامعي حديث يؤدي خدماته إلى المواطنين علاوه على أنه رسالته التعليمية لطلاب التخصصات الطبية في الجامعة.

وبنات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بكية البترول والمعادن في الظهران بالمنطقة الشرقية عام ١383هـ ثم حولت إلى جامعة في العام ١395هـ. وبناه إنشائها بوصفها مرحلة متقدمة في مجال التعليم العالي

المصدر : البلاد

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 18227

الصفحات : 4 المسلسل : 17

وتلبية لاحتياجات النمو الذي حققته المملكة العربية السعودية من خلال تأهيل أبناء المملكة ليصبحوا قادرين ان شاه الله على تقديم الخدمات في مجال صنعة البترول والعمالن واجراء البحوث التطبيقية.

وتضم الجامعة عشر كليات علمية تقدم خمسة وعشرين تخصصا يدرس بها اكثر من عشرة الاف طالب في مختلف مستويات التعليم العالي.

وتسعى جامعة الملك فيصل التي أنشئت في عام 1395هـ بمحافظة الاحساء لتحقيق اهدافها العلمية والثقافية في اطار التكامل مع مؤسسات التعليم العالي الاخرى ومن خلال كليتها ومراكزها البحثية لتلبية احتياجات خطط التنمية في المملكة.

وتضم الجامعة في كليتها الثلاث عشرة عددا من التخصصات في مجالات الطب والزراعة والهندسة والتربية والاعارة يدرس بها أكثر من اربعة الف وثمانمائة طالب وطالبة. وفي ظل الدعم الالا محدود لمؤسسات التعليم العالي جاء صدور الامر الساسي الكرمي رقم 78 م وتاريخ (11/19.3.1)هـ باتشاء جامعة الملك خالد في مدينة ابها بمنطقة عسير لتؤدى رسالتها العلمية والثقافية ضمن منظومة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة وتضم الجامعة حاليا خمس عشرة كلية يدرس بها أكثر من اثني عشرة الف طالب وطالبة يتناولون دراساتهم العلمية في مجال الطب والتربية والعلوم وتقوم الجامعة باناء رسالتها العلمية والثقافية بافتتاح

تخصصات علمية أخرى وفق خططها المستقبلية.

ومن الجامعات الجديدة جامعة القصيم التي أنشئت عام 1424هـ وتضم كليات للحاسب الآلي وتقنية المعلومات والعلوم والزراعي والطب والمجتمع واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم التطبيقية والاقتصاد والإدارة والزراعة والصيدلانية والعلوم والهندسة والزراعة والطب البيئي والمجتمع بعنيزة. أما جامعة طيبة التي أنشئت عام 1424هـ في المدينة المنورة فتضم كليات الطب وعلوم وهندسة الحاسبات و كلية المجتمع والعلوم الإدارية والعلوم والهندسة والتربية والعلوم الإنسانية.

جامعة الطائف وأنشئت عام 1424هـ وتضم كليات العلوم الإدارية والمالية والعلوم والطب والعلوم الطبية و التربية والحاسبات ونظم المعلومات. وفي العام 1426هـ أنشئت ثلاث جامعات هي جامعة حائل وتضم كليات العلوم والطب والعلوم الطبية والهندسة والمجتمع وعلوم وهندسة الحاسب الآلي وجامعة الجوف وتضم كلياتي العلوم الطبية والتطبيقية والعلوم وجامعة جازان وتضم كليات العلوم والمجتمع وعلوم الحاسب.

وفي العام الجاري 1427هـ أنشئت جامعتان هما جامعة الباحة وتضم كليات العلوم الطبية التطبيقية والمجتمع و العلوم وجامعة تبوك وتضم كليات المجتمع العلوم الطبية التطبيقية والعلوم.

كما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في السادس من شهر صفر عام 1426هـ على تحويل الاكاديمية الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعلوم الصحية للحرس الوطني إلى جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية.

للمزيد من دعم مسيرة التعليم العالي في المملكة تم إنشاء ثلاث جامعات اولية هي جامعة الفيصل وجامعة الامير سلطان بن عبدالعزيز بالرياض وجامعة الامير محمد بن فهد بالمنطقة الشرقية إضافة إلى عشرات الكليات الاهلية المنتشرة في أنحاء المملكة.